

بركة الاجتماع على الطعام في رمضان



بركة الاجتماع على الطعام في رمضان

سؤال القبر

مختارت رمضان

2026-02-23

{ تَسَحَّرُوا؛ فَإِنَّ فِي السَّحُورِ بَرَكَهٌ }

(أخرجه البخاري ومسلم)

كما قال صلى الله عليه وسلم، البركة هنا ليست بركة الطعام فقط لأنها مُطلقة، بركة الوقت الذي هو قبل الفجر، بركة الاجتماع، اجتماع الأسرة، إيقاظ الأسرة للسحور وهذا أمر مُهم جداً ولطيف في رمضان والأسرة، أيضاً النبي صلى الله عليه وسلم يقول:

{ يا رسول الله إِنَّا نَأْكُلُ وَلَا تَشْبَعُ قَالَ: فَلَعَلَّكُمْ تَأْكُلُونَ مَتَفَرِّقِينَ ؟ قالوا: نعم، قَالَ: فَاجْتَمِعُوا عَلَى طَعَامِكُمْ، وَادْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ، يَبَارِكْ لَكُمْ }

{ فيه }

(صحيح ابن ماجه)

فدعا للاجتماع على الطعام، وقال صلى الله عليه وسلم:

{ كلوا جميعًا ولا تفرّقوا، فإنّ طعام الواحد يكفي الاثنين، وطعام الاثنين يكفي الثلاثة والأربعة، كلوا جميعًا ولا تفرّقوا، فإنّ البركة في الجماعة {
(أخرجه ابن ماجه والديلمي)

فكأن النبي صلى الله عليه وسلم يدعونا إلى الاجتماع على الطعام، وهذا يؤدي من لزوم ذلك أن يكون في هذا الاجتماع استثمار لهذه الفرصة، بأن يكون هذا الاجتماع به كلمة طيبة، إيناس، فرحة تُدخلها على قلب أبنائك وقلب زوجتك، كلام طيّب، طرفة، أي شيء استثمار لهذا الاجتماع.

نور الدين الاسلامي